وقال الحسن البصري كل من اتبع طاعة الحق تعالى
لزمتك مودته ومن احب رجلا صالحا فكانما اح
الله عز وجل وقال مطرف اوثق اعمالي عندي
حبي للرجل الصالح وقال بن باخلا شيخ سيدي محمد
وفا لا تبع ذرة من المحبة لله تعالى او في الله تعالى
بقناطير من الاعمال ففي الحديث المرء مع من احب وقال
بعضهم اذا وجدت اخا في الله تعالى فاحفظه تزدد
به ممن اخيته من اجله وقال بعضهم الدرجة القصو
في المحبة في الله تعالى والعمل الحسن الخالص الكثير
الاجر في الزيارة فيه اذا وجدت شروطها في الزاير
والمزور وقال بعضهم علامة من ظنه حسن ان لا
يحوج احدا وقع في حقه يعتذر اليه وهذا
الخلق قل من يعمل به وغالب الناس يعتذر اليهم

صاحبهم

صاحبهم فلا يقبلون اعتذاره ولو كان صادقا وقد
روي الترمذي وغيره من اتاه اخاه متنصلا من
ذنب فليقبل اعتذاره محقا كان او مبطلا فان لم
يفعل لم يرد علي الحوض وقال بعضهم سوء الظن
لا يكون الا عند الراضين عن انفسهم المتكبرين السفلة
وقال بعضهم اياك وصحبة المعرضين عن الله تعالى
الراضين عن انفسهم من ولاة الزمان واعوانهم
فان صحبتهم تورث سوء الظن بالناس ولا تنظر الى
ظاهر بعض الاشعار من نحو قولهم انظر الى اخره
لا يكن ظنك الا سيئا ان سوء الظن من اقوى الغطن
ما رمي الانسان في مهلكة غير فعل الخير والظن الحسن
فقوله لا يكن ظنك الا سيئا اي بنفسك لا بالخلق
ان سوء الظن اي بالنفس من اقوى الغطن جمع فطنة

Copyright © King Saud University